

**بحث
فى**

المشاكل الناجمة عن اختلاف التنازع الإيجابي (تعدد الجنسيات) والتنازع السلبي (انعدام الجنسية)

تحت إشراف

الأستاذ / السبع زيان

من إعداد الطلبتان

هوارى صباح

مسعودي نفيسته

معهد العلوم القانونية والإدارية بالجلفة

خطة البحث

مقدمة

المبحث الأول : ماهية التنازع الإيجابي (التعدد)

المطلب الأول: مفهومه وأسبابه

المطلب الثاني : مشاكله والحلول الوقائية والعلاجية

المبحث الثاني : ماهية التنازع السلبي (الانعدام)

المطلب الأول : مفهومه وأسبابه

المطلب الثاني : مشاكله والحلول الوقائية والعلاجية له

خاتمة

قواعد الجنسية تحددتها كل دولة

- ١ قواعد محددة وضعها بصفة انفرادية
- ٢ ووفق مصطلح حرية الدولة تضع هذه القواعد لتحقيق مصالحها أهدافها
- ٣ هذا أدى إلى اختلاف الأسس من دولة إلى أخرى واختلاف الشروط القانونية الواجب توفرها على الجنسية هذا ما عالجه الفقه تحت عنوان :
تعدد الجنسيات — تنازع إيجابي
انعدام الجنسية — تنازع سلبي
لهذا كانت الإشكالية التالية :
ماهية التنازع بنوعيه الإيجابي عند تعدد الجنسيات أو السلبي عند الانعدام ؟ وما هي المشاكل الناتجة عنه ؟
وما هي الحلول المقترحة لتفادي هذا المشكل ؟

التنازع الإيجابي

مفهومه :

هو تنازع الجنسيات تنازع إيجابي أي تمتع الشخص بجنسيتين أو أكثر بصفة قانونية وصحية ضمن الطرق القانونية في تلك الدولة التي يحمل جنسيتها

أسبابه:

أسباب معاصرة للميلاد :

- ١ - اختلاف أساس الجنسية بين الدول
- ٢ - اختلاف جنسية الأب عن جنسية الأم
- ٣ - تعدد جنسية الأب أو الأم المبنية على علاقة الدم
- ٤ - تغيير جنسية الأب بعد الحمل وقبل الولادة

أسباب لاحقة :

- ١ - التجنس
- ٢ - الزواج المختلط
- ٣ - استرداد الجنسية
- ٤ - ضم جزء من إقليم دولة إلى دولة أخرى

مشاكل هذا التعدد

- ١ - تأدية الخدمة العسكرية
- ٢ - عدم استطاعة الشخص في حالة الحرب بالدفاع عن الدولتين في آن واحد معا
- ٣ - اعتبار الشخص المتمتع بالجنسيتين خائناً
- ٤ - تعدد ظاهرة تعدد الجنسيات مع مفهوم الجنسية
- ٥ - الحماية الدبلوماسية في حالة تعدد الجنسيات لشخص واحد
- ٦ - تعارض التزامات الشخص المتعدد الجنسية وعدم استطاعته القيام بها في وقت واحد

الحلول الوقائية والعلاجية لمحاربة ظاهرة تعدد الجنسيات :

الحلول الوقائية :

- نادى بها الفقه وعملت بها بعض التشريعات وأيدها القضاء
- توحيد الأساس الذي تبنى عليه الجنسية بين كافة الدول

- الأخذ بالأولوية بين أسس الجنسية
- التقادم المسقط للجنسية
- ضرورة انفراد الأباء في الدولة المانعة لجنسيتها بناء على حق الدم
- تلاقي التعدد عن طريق التجنيس
- محاربة التعدد عن طريق الزواج
- محاربة التعدد عن طريق حق الاختيار

الحلول العلاجية :

- مصدر هذه الحلول فقها وتشريعا وأحكام قضائية ودولية ومعاهدات دولية
- تطبيق قانون جنسية القاضي : (أخذ بها المشرع الجزائري في المادة ٢/٢٢ من القانون المدني)
- الأخذ بالجنسية الفعلية
- الأخذ بالجنسية الأقرب إلى القاضي
- تفضل الجنسية الأولى على باقي الجنسيات
- الاقتداء بمعيار الموطن المتعدد الجنسيات
- الأخذ بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية
- المعاهدات الخاصة بالخدمة العسكرية : - اتفاقية مجلس أوربي لسنة ١٩٦٣ - بروتوكول الملحق باتفاقية لاهاي سنة ١٩٣٠

التنازع السلبي

مفهومه :

هو انعدام جنسية الشخص ميلاده أو يكون من تاريخ لاحق للميلاد هذا يرتب عدم التبعية السياسية والقانونية لأي دولة من يجعل الشخص متعرض لعدة مشاكل

أسبابه :

أسباب انعدام الجنسية المعاصرة :

- اختلاف الأساس القانوني بين الدول
- الميلاد فوق دولة تبني جنسيتها على حق الدم من أبوين عديمي الجنسية أو مجهولي النسب
- ونص المشرع الوطني منح الجنسية لبعض من العناصر
- الأسباب اللاحقة التي تؤدي إلى الانعدام :

- السحب والإسقاط (التجريد)

- الزواج

- التجنس

المشاكل المترتبة على هذا الانعدام :

هناك جملة من المشاكل القانونية متعددة الجوانب يصعب تحديدها لأن عديم الجنسية يصبح من ناحية قانونية وفق لمفهوم الجنسية لا يرتبط بأي دولة رغم هذا نجد :

- ١ - عدم الحماية القانونية
- ٢ - عدم وجود موطن قانوني لعديم الجنسية
- ٣ - طرد عديم الجنسية وإبعاده من كل الدول

- ٤ - عدم إمكانية تحديد حقوق وواجبات عديم الجنسية
٥ - صعوبة تحديد القانون الواجب التطبيق على الأحوال الشخصية لعديم الجنسية
الوسائل الوقائية والعلاجية لمحاربة انعدام الجنسية :
الوسائل الوقائية :

- **الوسائل المعاصرة للميلاد :** هذه الوسائل تكون بعد الميلاد
 - عن طريق التجنس
 - عن طريق الزواج
 - التخفيف من نزع الدولة لجنسية الشخص

الوسائل العلاجية :

أولاً : بالنسبة إلى القانون الواجب التطبيق على الأحوال الشخصية (عديم الجنسية) :

- ١ - الأخذ بقانون الدولة التي ولد فيها عديم الجنسية
- ٢ - الأخذ بقانون آخر دولة تمتع عديم الجنسية بجنسيتها
- ٣ - الأخذ بقانون القاضي
- ٤ - الأخذ بقانون الدولة التي يرتبط بها عديم الجنسية من الناحية الواقعية أكثر من بقية الدول

ثانياً : بالنسبة إلى تحديد مركز عديم الجنسية بين الأجانب :
اختلافهما في المركز القانوني بين :

١ - أجانب

٢ - عديم الجنسية

يولد نتائج :

❖ أن عديم الجنسية لنظام خاص يراعى فيه وضعيته :

- ١ - يستطيع أن يعيش فوق إقليم الدولة التي يتمتع بجنسيتها ويتمتع بحمايتها
- ٢ - تمتعه ببعض الوثائق التي تسهل له التنقل عبر الحدود بين الدول
- ٣ - إعطاؤه وثائق سفر دولية من طرف هيئة الأمم المتحدة ليستطيع التنقل من مكان إلى آخر
- ٤ - التمتع ببعض الحقوق التي تمتع بها بعض الأجانب في مقابل تأديته لبعض الالتزامات مثل الخدمة العسكرية

ثالثاً : بالنسبة للإبعاد :

يرى هذا الفريق : أن لا ضرورة من إبعاد أي شخص من ترابه يكفي تعويض هذه العقوبة بعقوبة أقل درجة
نقد لم يلقي تأييد من طرف كل الدول لأن الدول تتمتع بمبدأ حريتها فوق إقليمها واتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة لتحقيق مصالحها

خاتمة

تعرض لكل من تنازع سلبي أو إيجابي والمشاكل والحلول إلا أن الحلول تحتاج إلى المزيد لتخفيف حدة هذه المشاكل